❖ تعليم اللغة اتصاليا –تقنية الصورة أنموذجا–

* د. نعيمة روابح
البريد الإلكتروني: naima.rouabah@yahoo.com
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، الجزائر.

الملخص:

إنّ الصورة التعليمية هي فن من الفنون الحديثة، فن زمكاني واقعي، تقوم على ارتباط تآلف العناصر الثلاثة: المعلّم، المتعلّم، والخطاب.

ونظرا لما تنفرد به هذه التقنية التعليمية من وظائف –خاصة ما يتعلق بالتغذية العقلية للمتعلّم المستقبِل من مهارات الإبداع والإدراك والتفكير، والتذكّر على المدى البعيد، وغيرها– فقد أضحت الصورة جزء من هيكلة النص الخطابي، وأهميتها تكمن فيما تحققه من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المعلّم لتحقيق أهداف الدرس، ذلك أن هذه التقنية يمكنها أن تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية، وتنظيم الشبكة المعرفية، بحيث يغدو التعلّم والتعليم مهارتين فاعلتين داخل الحقل التربوي.

يحاول البحث أن يبحث نظام (خصائص) الصورة في التعليم، أدوارها وقوانين توظيفها وهذا بالإجابة عن تساؤلات عدّة منها: ما خصائص الصورة في التعليم؟ ما الأدوار التي تؤديها الصورة التعليمية؟ ما مدى تمكّن المعلّم من مهارات استخدام هذه التقنية؟

تقديـــــم:

من المتعارف عليه أن العلامات اللسانية ليست الأداة الوحيدة المتداولة في التواصل الإنساني، بل هناك عدداً من العلامات الأخرى " شأن الكتابة وأبجدية الصمّ البكم، والطقوس الرمزية، وأشكال وصيغ الاحترام والإشارات العسكرية".[1]

وإذا كانت اللسانيات هي التي تتكفل بدراسة أنساق اللسان، فإن العلامات الأخرى يتكفّل بدراستها علم جديد أطلق عليه دوسوسير Saussure (1857-1914) مصطلح السيميولوجيا. يقول دوسوسير: "يمكن أن نؤسس علمًا يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية، فيشكّل هذا العلم جزء من علم النفس الاجتماعي، وبالتالي جزء من علم

* المؤلف المرسل.

النفس العام، وسنطلق عليه اسم علم العلامات أو السيميولوجيا Sémiologie (من اليونانية Sémion أي علامة)، وسيمكننا علم العلامات من معرفة ماهية العلامات والقوانين المسيّرة لها".[2]

قد يتساءل القارئ أو الباحث عن الفرق بين اللسان والشّفرة التي تجسّد الصورة أحد تجلياتها؟ والجواب عن هذه الإشكالية بسيط، فإذا كانت دوال اللسان تتّخذ في الرسالة طابعًا خطيًّا بحيث تُدرك حسب نظام تحدده بنية الجملة، فإن دوال الشفرة الإيقونية تنتشر في فضاء الصورة، بحيث إن إدراك عنصر من عناصرها لا يتم قبل العناصر الأخرى ضرورة، فالبدء بهذا العنصر عوض ذاك مسألة متروكة لاختيار المتلقي، ومن ثمة فإن الرسائل اللفظية تظل سجينة قواعد النحو والتداول خلافا للخطاب البصري الذي لا يخضع لقواعد تركيبية صارمة، إضافة إلى أن عناصره تُدرك بشكل متزامن.[3]

والذي يميز الخطاب اللفظي عن الخطاب الإشاري أنه يقبل التفكيك إلى عناصر يقوم المتلقي بإعادة تركيبها ليتحصّل له معناها، في حين أن خطاب الصورة تركيبي، لا يقبل التقطيع إلى عناصر صغرى مستقلة، بحيث تبدو الصورة ككتلة تختزن في بنياتها دلالات لا تتجزأ، وهو ما يكسبها طاقة إبلاغية لا تضاهى.[4]

يُضاف إلى هذا ، أيضا، أن العلامات اللسانية تقوم على الاعتباط والمواصفة، في حين أن الصورة تقوم على التعليل والمشابهة، ولعل هذا ما يجعل الرسائل اللسانية شديدة التشفير، على حين تبدو الصورة وكأنها نقل للواقع بكامل العضوية والطبيعية.[5]

اللغة والاتصال:

يلخص ويدوسون Widdouson عملية الاتصال في قوله:" يطلق مصطلح الاتصال حين يحدد مستعمل اللغة موقفا يتطلب منه نقل معلومات معيّنة لتحقيق التقارب المعرفيّ بين الأفراد، ومن ثمة يمكن أن يتغير هذا الموقف بشكل أو بآخر. وهذا الإجراء أو هذه العملية تتطلب التفاوض أو تبادل وجهات النظر حول المعاني خلال التفاعل بين الأفراد. وأُطلق على

هذا الشّكل من لفظ التفاوض لفظ الخطاب Discoures، هذا المصطلح يشير إلى التفاعل الذي يجب أن يأخذ مكانه لتأكيد قيمة المعنى لما ينطق به المتحدّث أو قصده".[6]

ومن كبار خبراء تعليم اللغات الأجنبية من عرّف مصطلح الاتصال، إذ ترى ساندرا سفجنون Savignon أن الاتصال:" عملية مستمرة للتعبير والتفسير، وتبادل وجهات النّظر (التفاوض)، وأن فرص الاتصال غير محدودة infinité وتشتمل على نظم مختلفة للإشارات، والعلامات، والرموز التي لا نستطيع الآن البدء في تصنيفها، أو حتى تعريفها بدقة، والتي تتكون منها أي لغة".[7]

أما ولكنز Wilkins فيرى " أن ما يتم نقله في أي عملية اتصال إنما هو نتاج للعلاقة بين المعنى كما ينتقل عبر الأشكال اللغوية التي يمكن قبولها من كافة المشتركين في عملية الاتصال".[8]

والتواصل في ميدان التعليم يتم بين المعلم والمتعلم أثناء تلقي المادة التعليمية، والتواصل اللساني فيه يرتكز على ثلاث عناصر أساسية:

أ-المتكلم أو المرسل.

ب-المستمع أو المستقبل.

ج-نظام متجانس من العلامات الدالة، يمتلكها المتكلم والمستمع على حد سواء.[9]

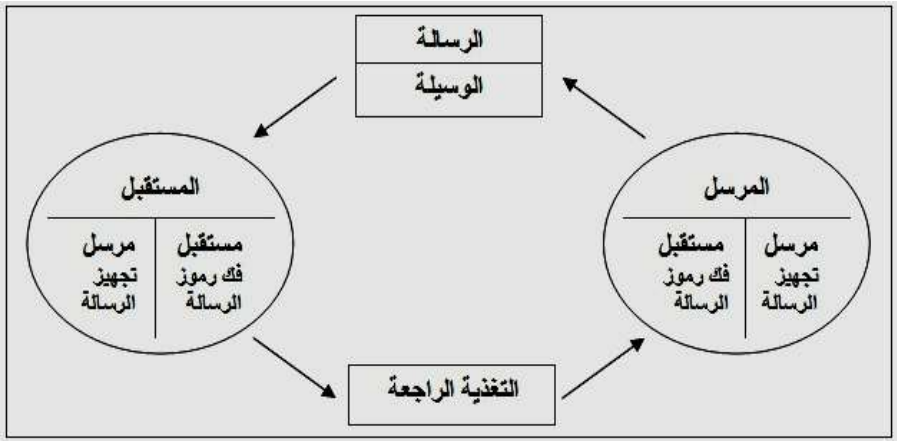

فالوظيفة الأساسية للسان البشري—باعتقاد مارتيني— "هي ما يسمح لكل إنسان أن يبلغ تجربته الشخصية لغيره من الناس، وسميت هذه الوظيفة بوظيفة التبليغ والتواصل بين أفراد المجتمع".(10)

يمكن إجمال التصورات المختلفة لمفهوم تعليم اللغة اتصاليا فيما يلي:

- يرى البعض أن تعليم اللغة اتصاليا يعني جعل الكفاية الاتصالية communication compétence الهدف الرئيسي من تعلّم وتعليم اللغة.
- يرى البعض أن تعليم اللغة اتصاليا يعني تنظيم الإجراءات المناسبة لتعليم المهارات اللغوية الأربع (استماع/كلام/ قراءة/ كتابة) في ضوء العلاقة المعتمدة بين اللغة والاتصال.
- يرى البعض أن تعليم اللغة اتصاليا يعني شيئا أكثر من مجرد التكامل بين تدريس النحو، وتدريس الوظائف اللغوية، إن أحد الملامح الأساسية لتعليم اللغة اتصاليا أنه يولي اهتماما منظما للأشكال الوظيفية والأشكال البنيوية أو التركيبية.
- يرى البعض أن تعليم اللغة اتصاليا يعني الإجراءات التي يقوم فيها الدارسون في جماعات (مثنى أو أكثر) بتوظيف المصادر اللغوية المتاحة في أداء المهام التي يكلفون بها.
- يرى البعض أن تعليم اللغة اتصاليا يعني انخراط الدارسين في محادثة شفوية يتفاعل فيها أطراف المحادثة، وفي مثل هذا التصور تعطى المحادثة والاتصال المباشر أولوية على مختلف أشكال السلوك اللغوي الأخرى.

- يرى البعض أن تعليم اللغة اتصاليا يتجسّد في منهج الأفكار والوظائف في مقابل منهج البنية أو التراكيب.
- يرى البعض أن تعليم اللغة اتصاليا يتجسّد في الرغبة في جعل تعلّم اللغة معتمدا على الاتصال الطبيعي الأصلي أكثر من اعتماده على المشاركة في أنشطة موجهة توجيها تربويا ومؤلفة خصيصا لذلك.(11)

ولعل القارئ يلاحظ من تعدد وجهات النظر حول تعليم اللغة اتصاليا مدى التفاوت بينها، كما يلاحظ الخلط بين المفاهيم والإجراءات، فمن التصورات السابقة ما يمكن أن يمثل إجراءات وأساليب للمخيال الاتصالي، مثل تقسيم الدارسين إلى مجموعات، ومنها ما يمثل مبادئ عمل وأسس ومنطلقات مثل تقدير حاجات الدارسين، وبناء المناهج في ضوئها، ومنها ما يختص بالمواد التعليمية،.....

الصورة التعليمية: مفهومها، خصائصها،أهميتها:

إن الصورة موضوع مشترك بين علوم ومعارف عديدة منها: علم النفس المعرفي، الفلسفة، المنطق، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا الثقافية والنقد، وغيرها من العلوم الاجتماعية، والإنسانية والتقنية، فهي برأي حسن حنفي:" العالم المتوسط بين الواقع والفكر، بين الحسّ والعقل، فالإنسان يعيش وسط عالم من الأشياء...بل وسط عالم من الصّور، تحدّد رؤيته للعالم، وطبيعة علاقاته الاجتماعية. وإن الحوار الذي يتم بين طرفين إنما يتم بين صورة كلّ طرف في ذهن الآخر، والحروب الأهلية داخل الأوطان، والصراعات الكبرى بين الدول إنما هي صراعات بين صور متعارضة يصنعها الإعلام، والتعليم والثقافة".(12)

فالصورة ،إذن، وسيلة تواصلية فعالة متعددة الوظائف، وعنصر من عناصر التّمثيل الثقافي، وبخاصة فيما تقتضيه الثقافة البصرية في زماننا.

إن الصورة التي تعدّ إحدى الركائز الأساسية للغة غير اللفظية تشكّل موضع توّتر بين الفضاء والزمن؛ الفضاء الفيزيائي ذي البعدين أو الثلاثة أبعاد، والفضاء المكاني ذي البعد

المجهول، إنها شذرات من المكان والزمان، اعتقال لحظة أو فعل قُصد تخليده، إنها لحظة الفعل: فعل الرؤية، أو التفكير أو الحلم.(13)

لقد مكّنتنا الصورة من الوقوف على أهمية العالم البصري (المرئي) في إنتاج المعاني، وفي تأسيس القيم الجمالية، والإبقاء عليها، ومعرفة علاقات القوة داخل الثقافة أيّا كانت، وكشف الديناميات النفسيّة الخاصة بعمليات المشاهدة والتلقي التي تلقي برواسبها بقوة في هذا المجال، هكذا يؤسس هذا الحقل المعرفي الجديد الخاص بالثقافة المرئية ،عالما خاصّا فيه- برأي إيريت روجوف- تناصٌ intertextualité يمكن من خلاله قراءة الصور والأصوات، والتخطيطات، والتوصيفات المكانية عبر الوسائط المتنوعة الأخرى، ومن خلالها، وكل ما يعكس اللحظة الراهنة في ميدان الدراسات الثقافية بتعقيداتها المختلفة.(14)

لقد نجحت اللغة البصرية في اقتحام المجال الإبداعي، "حيث يتحول الموصوف اللامرئي إلى مادة بصرية، قادرة على الإفصاح عن ذاتها بلغة صورة مكتنزة بالدلالات، والإيحاءات، وأشكال التعبير التي تقتحم المخيال الإنساني وتزحمه بحزمة إشارات بصرية، تضاهي بل تتفوق على القدرة الإبداعية، والقوة التعبيرية للغة المجردة".(15)

- **الصورة التعليمية ومهارة المعلّم:**

إذا كانت لغة التعليم هي مختارات توافق بين اللغة اللفظية الشّكلية واللغة البصرية الحسيّة الحاصلة عن المشاهدة، فهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للريبة على أنه من الضروري أن يكون الاهتمام به (أي بتكنولوجيا الصورة) محاكيا الأهمية التي تحظى بها اللغة الشكلية من تنظيم وتأسيس، ذلك لأن الصورة يمكنها أن تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية، حيث يغدو التعليم والتعلم مهارتين فاعلتين داخل الحقل التربوي.(16)

ومن الإشكاليات التي يسعى البحث للإجابة عنها : كيف يمكننا استثمار ما للصورة من سلطة وقوة وثراء دلالي لتسهيل عملية اكتساب اللغة عند المتعلم؟ وما الدور الذي تؤديه الصورة في تشكيل المخيال التعليمي للمتعلّم، وترقيته فكريا وتربويّا وإبداعيّا؟

إن للصورة التعليمية أهمية كبيرة في التعامل مع المتعلمين، فهي الرابطة بين المكون اللفظي والمعجم ومتصوّره؛ إذ تساعد المعلم بشكل فعّال على ربط المتعلّم بعالمه الذي خَبِره، وبالتالي تحصل المعرفة اللغوية وتكتسب المهارة اللغوية.(17)

وأهمية الصورة التعليمية –كما يرى الباحثون– تكمن في وظيفتها الفعالة، وقربها الشديد من التلميذ الميّال للأشكال والألوان، والتي تجلب انتباهه وتوحي له بالفكرة، يقول فيرث:" إنها العامل الرئيسي المشترك في معظم العروض الضوئية والمباشرة في التعليم، وأنها عصب العروض الضوئية بصفة خاصة؛ إذ إن غالبية أجهزة العرض الضوئي تعرض الصورة التعليمية فيما عدا النادر منها".(18)

ولتعميق أثر العملية التربوية ونجاحها يستوجب تنمية قدرات المعلم ومهاراته لكي يحسن انتقاء واستخدام الوسيلة التعليمية التي تمده بآليات تساعده في تقديم المادة، وتوجيه الرسالة الخطابية إلى المتلقي (أي المتعلّم) داخل قاعة التدريس، وهذا يتحقق من خلال إقامة دورات تدريبية للمعلم حتى تنمو لديه ملكة إنتاج الوسيلة التعليمية واستخدامها، إذ كلما زاد التأثير على حواس المتعلّم زاد نجاح الوسيلة التعليمية (الصورة) في تحقيق الأهداف المنوطة من الدرس، ولأن الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم قد فرضت الصورة وصيّرتها أداة للتبليغ تمتلك كامل مقومات التأثير الفعال في مستقبليها سنشير فيما يلي إلى خصائص الصورة في التعليم، وأدوارها وتقنيات توظيفها.

- **خصائص الصورة في التعليم**

يمكن تصنيف الصور والوسائل التعليمية إلى:

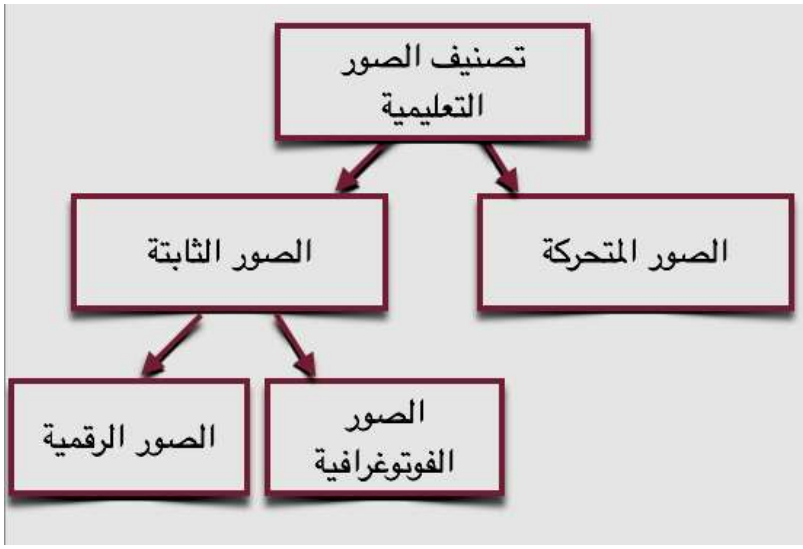

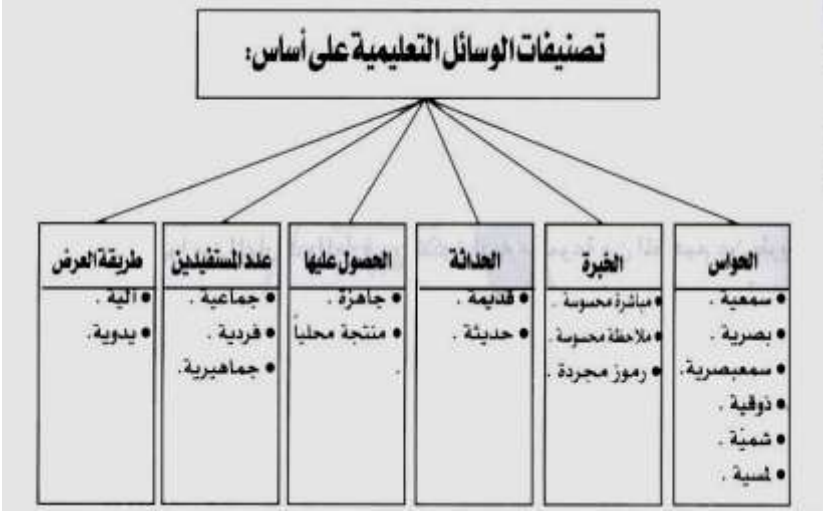

-الصورة والذاكرة:

يعتمد التعليم بشكل أساسي على الذاكرة، سواء أكانت لفظية أم بصرية؛ فالذاكرة هي الميزة التي تترك للمعارف المكتسبة أثارا تتقوّم بها التجربة ويتعدّل بها السّلوك.

وترتبط الصورة التعليمية المتحركة (الأفلام، صور تلفيزيونية، ...) بالذاكرة التي تستطيع إحياء ما بات راكدا، بمجرد استثارتها بموقف، أو صورة، أو حدث، أو كلمة.

إن للصورة دورا كبيرا في "تنشيط عمليات الانتباه والإدراك، والتذكّر، والتصوّر والتخيّل، وهي العمليات المهمة أيضا في التعلم والتعليم، وأن العامل الحاسم هو الطريقة التي تقدّم الصور من خلالها، وكذلك طرائق التعرّض اليومية لهذه الصور، وأساليب توظيفها بطرائق إيجابية أو سلبية".[19]

- **تناسق الصورة مع حاستي البصر والسمع:**

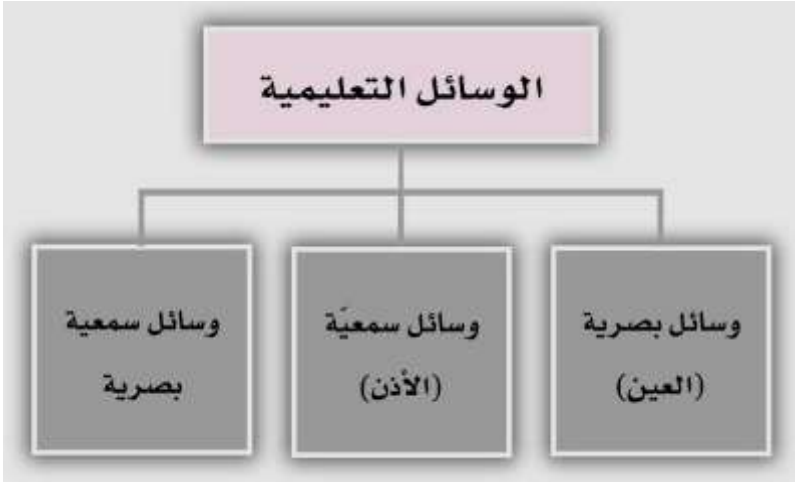

تخاطب الصورة حاستي البصر والسّمع في آن واحد، وهذا سر نجاحها في تحقيق الأهداف التعليمية بسبب الطبيعة التلازمية لهذه الثنائية، فالوسائط السمعية البصرية لا بد أن تتلاحم.

ومع هذه الميزة التي تتسم بها الصورة (اعتمادها على الاتصال غير اللفظي) إلا أنها تضعنا في مأزق –يقول رجيس دوبري- يتمثل في كونها غير قابلة للقراءة، فهي " لا تستطيع الحديث عن ذاتها من جهة، ومن جهة أخرى لأن أدوات قراءة الصورة وآلياتها غير متوفرة بل غير موجودة تماما".[20]

وهذا ما يجعل الصورة منفلتة هاربة على الدوام، تؤثر بقوة عجيبة على مستقبليها، وتوجههم وتسعى سعيا حثيثا إلى انتزاع الثقة منهم بها.

-الصورة والتأثير:

لم تعد الصورة لحظة زمنية جامدة، ولا حالة ثقافية محايدة، إننا –يقول ريجيس دوبري- أمام اكتظاظ تأويلي؛ حيث تنفتح آفاق التأمل على وقع الإشاعات المنبعثة من مسامات الصورة لا بوصفها ذاتا محنّطة، أو تسجيلا للحظة زمنية، بل بكونها حافظة لمعان مضغوطة، تبث لحظة بلوغها نقطة المشاهدة؛ أي أنها تصبح خاما حين تفقد وظيفتها، باعتبارها مادة للإبصار، فهي عمياء لا ترى؛ لأن غرضها أن تمنح رؤية، وهي تجهل ذاتها ما لم تلق من يكتشفها ليحولها إلى مصدر معرفيّ.[21]

إن الصورة التعليمية فن من الفنون الحديثة، فن زمكاني واقعي، تقوم على ارتباط وتآلف الأبعاد الثلاثة: المرسل، الخطاب، والمستقبل، فالمرسل هو المعلم الذي يحسن انتقاء التقنية التعليمية التي يتخذها وسيلة تعليمية لتوجيه خطابه المعرفي، وجعله مشوقا، والمستقبل هو المتعلم الذي يستجيب للبرنامج التعليمي المشاهد وينفعل به.

وإذا كانت اللغة تصف وتسرد بواسطة الكلمات والجمل، حسب ما يقتضيه النّسق اللغوي، فإن الصورة تُسرد بفضائها البصري وما يؤثثه من مكونات، وبذلك تكون لها دلالات متجذرة في المجتمع، والثقافة التي تنتمي إليهما، أو تتحدث عنهما.[22]

أهمية استخدام الصورة كوسيلة تعليمية:

تشير نتائج العديد من الدراسات والبحوث التي أجريت في هذا المجال على أهمية الصور الثابتة بأنواعها في عملية التعليم ، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

- الصورة تجذب انتباه الطالب وتثير اهتمامه ، وتوفر عامل التشويق ، وهذه الخصائص من أهم العوامل التي تؤدي إلى التعلم ، ويمكن أن نلاحظ ذلك في انشغال الطالب في تصفح الكتب المصورة واقتناء الصور.
- الصورة تساعد الطالب على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصحبها.
- تعمل الصورة على تجسيد المعاني والخبرات اللفظية بحيث يمكن أن يدركها المتعلم بسهولة.
- الصورة تزيد من دافعية الطلاب لدراسة الموضوعات الجديدة.
- الصورة تؤدي إلى فهم موضوع التعلم دون الحاجة إلى لغة لفظية، ولذلك فإنها تصلح لتعليم الفئات التي لا تحسن القراءة مثل الأميين والأطفال قبل سن المدرسة وذوي الاحتياجات الخاصة.
- الصورة تعمل على إيضاح المفاهيم الأساسية بشكل صحيح وإدراكها بصورة ذهنية واحدة لدى جميع المتعلمين.
- الصورة تختصر الوقت اللازم لتوضيح بعض المفاهيم التي يحتاجه المعلم لشرحها لفظياً.
- تعمل الصورة على إثارة القدرة على التعبير المبدع لدى المتعلمين.
- تتميز الصورة بمميزات عديدة منها ، رخص تكاليف إنتاجها ، وسهولة استخدامها حيث منها ما يستخدم بدون أجهزة وأيضاً تعدد مصادرها.[23]

مواصفات الصورة التعليمية:

يعتمد المعلم غالباً على خبراته الشخصية في اختيار الصور التي سيقوم باستخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية وعليه أن يراعي بعض الأمور عند اختياره لهذه الصور كما يلي:

1-أن تكون الصورة مثيرة لاهتمام الطلاب بحيث تجذب انتباههم وتستحوذ على اهتمامهم.

2-أن يرتبط محتوى الصورة ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى الذي تعرض من خلاله.

3-مناسبة محتوى الصورة لعمر المتعلمين ومستواهم التعليمي.

4-مناسبتها لطبيعة الشعوب والمجتمع الذي تقدم فيه وأعرافه وتقاليده.

5-مراعاة البساطة وعدم التعقيد في الصورة حيث تزداد الاستفادة منها.

6-وضوح الصورة من حيث التناسق والألوان وخلوها من أي عيب فني قد يؤثر على فهم واستيعاب الطلاب.

7-أن تعمل محتويات الصورة المختارة على تحقيق الأهداف التعليمية المتوقعة من موضوع الدرس.

8-مراعاة صحة المعلومات والدقة العلمية وتقديم البيانات الصحيحة.

9-الحداثة.

10-أن تعرض الصورة فكرة موحدة وبسيطة.

11-مناسبة حجم الصورة وطريقة عرضها مع عدد الطلاب وفقاً لنمط التعلم المتبع.[24]

وخلاصة ما سبق فالصورة التعليمية ضرورية في مجال التربية والتعليم، ولا بد من تفعيل العملية التعليمية وتوطيدها بالصورة على اختلاف أشكالها وأحجامها، حتى تستطيع أن ترسّخ في ذاكرة المتعلم ما لا تستطيع اللغة الحرفية الشكلية أن تبقيه.

الهوامش:

1. فردينان دوسوسير، فصول من دروس في علم اللغة العام ضمن مدخل إلى السيميوطيقا، عبد الرحمن أيوب، إشراف: سيزا قاسم، ونصر حامد أبو زيد، منشورات عيون، ط2، ج1، ص149،150.
2. المرجع نفسه ص150.
3. ينظر: اللغة والصورة مقاربة سيميوطيقية، محمد العماري، مجلة فكر ونقد، العدد 2.
4. ينظر: Group u. traité du signe visuel. Seuil. 1992. P52
5. ينظر: المرجع نفسه، ص61
6. تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو،2006، ص30.
7. المرجع السابق، ص32.

8. المرجع نفسه، ص32.
9. ينظر: دراسات في اللسانيات التطبيقية، أحمد حساني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ، ص76
10. مبادئ اللسانيات البنوية (دراسة تحليلية ابستمولوجية)، الطيب دبة، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2001م، ص106.
11. تعليم اللغة اتصاليا، رشدي أحمد طعيمة، محمود كامل الناقة، ص52،53.
12. ينظر: عالم الأشياء أم عالم الصور، حسن حنفي، مجلة فصول، العدد62، 2003م، ص26،27.
13. ينظر: جمالية الصورة، نصر الدين لعياضي، مجلة الإذاعات العربية، العدد 2، 2003م، ص35
14. ينظر: دراسة الثقافة البصرية، إيريت روجوف، تر: شاكر عبد الحميد، مجلة فصول، العدد 62، 2003م، ص164، 165.
15. وعي الصورة وصورة الوعي، فؤاد ابراهيم، مؤتمر فيلاديفيا الثاني عشر حول ثقافة الصورة.
16. الصور التعليمية، شيخة عثمان الداوود، تهاني محسن الدلبحي، كلية التربية بجامعة الملك سعود، ص04.
17. ينظر: علم اللغة النفسي، عبد المجيد سيد أحمد منصور، دار العلوم للكتاب، دمشق، 1989م، ص46.
18. تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية، عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002م، ص91.
19. عصر الصورة –الإيجابيات والسلبيات–، شاكر عبد المجيد، ص12.
20. حياة الصورة وموتها، ريجيس دوبري، تر: فريد الزاهي، أفريقيا الشرق، المغرب، 2002م، ص10.
21. ينظر: وعي الصورة وصورة الوعي، فؤاد ابراهيم، ص 15، 16.
22. ينظر: الصورة في الخطاب الإعلامي دراسة سيميائية في تفاعل الأنساق اللسانية والإيقونية، إبرير بشير، الملتقى الدولي الخامس "السيمياء والنص الأدبي"، ص5.
23. الصورة التعليمية، أشرف زيدان http://www.dr-ashrf.com/blog/?p29
24. الصورة التعليمية، أشرف زيدان http://www.dr-ashrf.com/blog/?p29